ثم تنبت من الاعضاء الرئيسة حوادمها كما عرفت وتمتد
الشرايين خارقة الاغشية حتى تتصل بشرايين الرحم
وكذا البواقي ويكون تمام تنبيت ذلك في الخامس
والستين في ذكر معتدل وبيد الغذا من الدم حينيذ
فتكون الدمويات كاللحم فان قيل على هذا يلزم
تاخر القلب لانه دموي قلنا ليس المراد بان كل احمر
دموي فان القلب منوي وحمرته لاستنارة وفوق
الحرارة ومن تحقق النظر في اخراجوهر راي البياض
الاترى ان رية الجنين اشد حمرة مع انها بيضا لكنها
تكون كذلك لقلة الدموي وكذلك اوردته ما بلي اوردة
الام لاستصاصها الدم ثم يكمل هذا الاكتساء وهو الطور
السادس على الغرة المذكور بعد ثلاثة وسبعين يوما
ثم يكون وجهه الى ظهر امه وراحتاه على ركبتيه
ورجلاه الى جنبيه وراسه بينهما ثم يتسع له الرحم
بقدر ما ينمو ويصير فيه من الحرارة والروح الطبيعي
ما ينمو به على راس ثلاثين يوما ثم تتولد الحيوانية
بعد التسعين وهو في ذلك كله قبل هذه كالمعدن

لاحس

لاحس ولا حركة وبعدها كالنبات من غير ارادة فاذا تم
لدماية يوم تراقت الحيوانية الى الدماغ فتحرك بالحواس
لا بالارادة كالنبات مع الهوي ويكون حكمه بعد ذلك
كالضعيف الى عشرة ايام ثم يكون كالذي بين النوم
واليقظة الى تمام عشرين فحينيذ يكمل فيه القوى وليس
الحيوانية التامة فاذا عرفت ذلك عرفت ان لا نزاع
بين قول صاحب الشرع عليه افضل الصلاة والسلام
ان خلق احدكم ليجمع في بطن امه اربعون يوما
الحديث فانه اشار بان نفخ الروح يكون بعد مايتة
وعشرين يوما فانظر الى دقة هذا النظر وقوة هذه
المعرفة حيث لم يسم الروح الا النفساني لانه الاصل
في الشعور في الادراك وبه الانسان ناطق وهم قد
صرحوا بان النفخ يكون بعد سبعين يوما فكلامهم عن
الروح الطبيعي المقصود للغذا وكلامه عن الاصل كما
عرفت فلا خلاف غير انه صاحب النظر الاعلى في جميع
المقاصد فاذا تم امر اخذ في التحرك الى ان ينشق
في السابع فيمزق الاغشية اولا فاولا حتى يقدم على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)